

حكايات من  
برطمان السعادة



أثمن الأشياء



سيناريو: نور غراوي

رسوم: مروة كشك

أسست عام ١٣١٥ هـ - ١٩٩٥ م  
**الوعى الإسلامي**  
AL-Wa'el AL-Islami  
مجلة كويتية شهرية جامعة



وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
قطاع الشؤون الثقافية

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
دولة الكويت - في مطلع كل شهر عربي

جميع الحقوق محفوظة

الإصدار: مائة وستة وعشرون  
١٤٢٨ هـ - ٢٠١٧ م

**الإشراف العام**  
رئيس التحرير

د. صالح سالم النهام  
مدير التحرير

فهد محمد الخزي

سكرتير التحرير

سليمان خالد الرومي

التدقيق اللغوي

أمين عبدالجبار

تنفيذ وإخراج

ماهر خضر



حان وقت النوم وذهب وليد لفرشه ولكنه كان  
يقول: «لا أستطيع النوم.. قرأت سورة الفاتحة  
والمعوذات ودعاء النوم ولم أنم».



وفجأة تذكر شيئاً مهما فقال: «قالت المعلمة لنا  
اليوم؛ قبل أن تناموا فكروا بأعمال مميزة قمتم بها  
في نهاركم ثم اكتبوها على ورقة صغيرة»  
فأخذ يفكر حتى نام.



في الصباح أيقظت أم وليد صغيرها قائلة :  
«صباح الخير يا وليد، هيا قم للمدرسة قبل أن  
تتأخر».



بينما وليد يمشط شعره شاهد برطمانا جميلا لونه  
أصفر.



سأل والدته قائلاً: «أعجبني هذا البرطمان هل من الممكن أن آخذه إن لم يكن لأحدهم؟» وافقت الأم بشرط أن يملأه بأثمن الأشياء.



قال وليد: «ومن أين لي بالمجوهرات والذهب  
يا أمي؟» فردت الأم موضحة لصغيرها: «ليست  
المجوهرات وحدها الثمينة يا وليد.. فكر وأنا  
متأكدة أنك ستجدها».



بدأ وليد يبحث في أغراضه ليجد أثمنها ويضعه  
في برطمان أحلامه ثم قال: «آه جميع أشيائي  
الثمينة لا تدخل فيك يا برطماني الجميل، ماذا  
أفعل لتصبح ملكي؟».



عندما حان وقت النوم قال وليد لأمه: «لم أجد  
عندي شيئاً ثمينا يوضع في البرطمان» فقالت  
الأم: «لا عليك يا ولدي، فكر جيدا وستجده  
إن شاء الله.. الآن هيا للفراش».



بدأ وليد كعادته كل ليلة يكتب أكثر شيء مميز  
فعله اليوم، «كم سر مني جارنا عمي أبو خالد عندما  
أسرعت إليه وهو يصعد الدرج وأمسكته يدي ليتكئ  
عليها حتى وصل لباب منزله».



بعد أن أنهى وليد كتابة الورقة وضعها في  
البرطمان حتى يأخذها منه في الصباح وهو ذاهب  
للمدرسة.



في الصباح، وجدت الأم في البرطمان ورقة قرأتها وفرحت  
فقالته لابنها: «أحسنه صنعنا يا ولدي كم أنا فخورة بك..  
فأعمال الخيرهه أثمر ما نملكه، الآن البرطمان  
الجميل لك فاملأه خيرا وإحسانا وبراً».



فرح وليد جدا فقال لأمه: «أعدك يا أمي أن أضع  
فيه كل يوم أجمل الأعمال وأحبها إلى الله، وسأسميه  
برطمان السعادة».